زعمت صحيفة لو فيجارو الفرنسية أن سيف الإسلام القذافى اختبأ جنوب ليبيا قبل أن يعبر حدود النيجر بفضل مساعدة أغالى ألامبو، زعيم حركة النيجر من أجل العدالة التى شكلها متمردو الطوارق، وهدفه من وراء ذلك هو محاولة زعزعة الاستقرار فى بلدان تجمع الصحراء والساحل.

واعتبرت الصحيفة الفرنسية أن الرسائل العديدة التى أعرب خلالها سيف الإسلام فى الأيام الأخيرة عن رغبته فى تسليم نفسه للمحكمة الجنائية الدولية، لم تكن إلا مناورة للبقاء بعيدا عن المجلس الوطنى الانتقالى الليبى.

وقالت لوفيجارو إن أغالى ألامبو كان المسئول الرئيسى عن تهريب ثالث أبناء العقيد الليبى، الساعدى القذافى، من ليبيا الشهر الماضي، موضحة أن زعيم الطوارق الآخر ريسا آج بولا، كان مسئولا عن حماية رئيس الاستخبارات السابق فى نظام القذافى، عبد الله السنوسى التى أصدرت المحكمة الجنائية الدولية بحقه مذكرة اعتقال.

أشارت الصحيفة أن الزعيم "آج بولا" رافق السنوسى فى موكب قام بحمايته نحو 40 شخصا من متمردى الطوارق حتى وصل إلى قاعدة للمتمردين فى منطقة كيدال بمالى.
وترى الصحيفة أن سيف الإسلام والسنوسى يحاولان زعزعة الاستقرار فى بلدان تجمع دول الساحل والصحراء التى تضم ليبيا وبوركينا فاسو ومالى وتشاد والسودان والنيجر وإرتريا وإفريقيا الوسطى، مؤكدة أنه الأمر الذى يمتلكان من أجله المال والمرتزقة، فضلا عن اتصالات بليبيا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com